

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2013-2-13 العدد: 101

"وفد منظمة التحرير الفلسطينية يغادر دمشق خالي الوفاض وسط حديث
عن تركيز محور الزيارة في أجنات بعيدة عما يجري في المخيمات
و ملوح يتهرب من مسؤولية المنظمة عن لاجئي سورية"



"مركز الإيواء في مدرسة الطيرة - تجمع دمر"

- أربعة شهداء فلسطينيين في سورية.
- اشتباكات في مخيم اليرموك، واستمرار الحصار عليه لليوم 53 على التوالي.
- تعرض "حاجز البراد" التابع لمجموعات الجيش الحر في مخيم النيرب للقصف.
- انفجار قنبلة صوتية في مخيم الحسينية دون أن تسفر عن إصابات.



شهداء:

- الشهيد "محمد عصام الخضراء" (30 عاماً) فلسطيني الجنسية من سكان دوما، استشهد جراء سقوط متأثراً بجراحه نتيجة القصف على منطقة عدرا.
- الشهيد "عبد الرحيم عبد الكريم بدران" فلسطيني الجنسية من سكان مخيم درعا، استشهد بالقصف على درعا البلد -حي البحار- يوم الاثنين 11-2-2013.
- الشهيد "حمودة أبو حوي" من سكان مخيم درعا فلسطيني الجنسية، اعدم ميدانياً على يد عناصر الجيش النظامي.
- الشهيد "أحمد صالح موسى" فلسطيني الجنسية من سكان مخيم اليرموك، استشهد برصاص قناص بمخيم اليرموك.



الشهيد أحمد صالح موسى

مخيم اليرموك

نقلًا عن مراسل "مجموعة العمل" حالة من الهدوء النسبي شهده مخيم اليرموك منذ ساعات الصباح الباكر ترافق ذلك مع حركة دخول وخروج للأهالي منه واليه، وأشار المراسل أنه في ساعات المساء حدثت اشتباكات بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي أول المخيم وامتدت إلى شارع فلسطين بالقرب من بلدية اليرموك، ومن جانب آخر لا زال الجيش النظامي يفرض حصار اقتصادي على المخيم لليوم 53 على التوالي، حيث يمنع عنه دخول المحروقات والمواد الطبية الخاصة بالمشافي والطحن للمخابز.



مخيم النيرب

أكد مراسل "مجموعة العمل" في مخيم النيرب تعرض "حاجز البراد" التابع لمجموعات الجيش الحر للقصف ليلة أمس، ونوه المراسل أن مجموعات الجيش الحر وبعد قصف مقرها أقامت حاجزين أحدهما بجانب مضافة بري والآخر بجانب محطة الوقود الواقعة خلف الجسر، تزامن ذلك مع حدوث اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات الجيش الحر منذ ليلة أمس، كما شهد المخيم تحليفاً للطيران الحربي فوق سمائه، ومن جهة أخرى لا زال سكان المخيم يعانون من أزمات إنسانية خانقة وغلاء الأسعار وعدم توفر مواد التدفئة والأغذية والطحين، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات عنه.

مخيم الحسينية

أفاد مراسل "مجموعة العمل" أن مخيم الحسينية شهد في ساعات الصباح حركة عودة للأهالي إليه من أماكن نزوحهم، وأشار المراسل بأن قنبلة صوتية انفجرت بجانب جامع زاهر سمع نوبها في أرجاء المخيم دون أن تسفر عن إصابات، كم سُجل تحليق للطيران الحربي فوق سمائه، ترافق ذلك مع سماع أصوات انفجارات قوية ناجمة عن قصف المناطق المجاورة للمخيم. أما على صعيد عمل اللجان الأهلية فقد أعلن فريق شباب الحسينية التطوعي عن قيامه بحملة نظافة تشمل أرجاء المخيم تحت عنوان "بايدك ينظف مخيمك"، حيث يبدأ العمل فيها خلال الأسبوع القادم.

مخيم خان الشبيح

نقلًا عن مراسل "مجموعة العمل" هدوء نسبي يسود حارات وشوارع مخيم خان الشبيح الذي شهد في الفترة الأخيرة توترًا أمنياً، أما بالنسبة للوضع المعيشي فلا زال سكان المخيم يشكون من استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات لأيام عديدة، كما يعانون من عدم توفر المواد الغذائية والتدفئة والطحين الذي سبب أزمة في الحصول على مادة الخبز، إضافة إلى صعوبة الخروج والوصول إلى المخيم بسبب قطع الطرقات المؤدية إليه بشكل يومي من قبل حواجز الجيش النظامي.

تجمع دمر

نداء أطلقته جمعية الشباب الخيرية بمنطقة دمر التي تشرف على مركز إيواء مدرسة الطيرة بدمر، عبر "مجموعة العمل" ناشدت فيه كافة الهيئات الإغاثية ولجان العمل الأهلي والأونروا والفصائل الفلسطينية بدعم المركز الذي يستقبل أكثر من 500 نازح من مخيم اليرموك، والذي يعاني من شح في المواد الغذائية والفرشات والحرامات والمواد الطبية ونقص حاد في مواد التدفئة، يشار إلى أن تجمع دمر يقطن فيه عدد كبير من الأسر الفلسطينية.



مركز الإيواء في مدرسة الطيرة - تجمع دسر

مخيم ننون

مراسل "مجموعة العمل" يؤكد أن معاناة أهالي مخيم خان دنون يعانون من العديد من الأزمات المعيشية الخانقة بسبب عدم توفر مقومات الحياة الأساسية من المواد الغذائية والطبية والطحين، واستمرار انقطاع خدمات الكهرباء والماء والاتصالات عنه، وتزايد في عدد الوافدين إليه حيث فاق عددهم عدد سكان المخيم.



مخيم خان دنون يعاني أزمة معيشية جراء استقباله عدد هائل من النازحين

حراك رسمي:

غادر وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة "زكريا الآغا" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين سوريا متوجهاً إلى لبنان دون أن يحقق أي نتائج مرجوة من زيارته، والتي كانت تتضمن تخفيف معاناة الأهالي في المخيمات الفلسطينية بما يضمن عودة النازحين



وعودة الأهالي إلى دورهم في مخيماتهم وأن تكون المخيمات مخيمات آمنة خالية من السلاح والمسلحين.

هذا وقد نقلت الصحافية "ناديا سعد الدين" في صحيفة الغد الأردنية نقلاً عن "خالد عبد المجيد" أمين سر تحالف القوى الفلسطينية في سورية قوله إن "الوفد الفلسطيني، طلب من السلطات السورية استعادة بعض العقارات والأماكن، ونقل مقر السفارة إلى مكان آخر من العاصمة".
أضاف عبد المجيد إن الوفد، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير زكريا الآغا، التقى خلال زيارته عدداً من المسؤولين السوريين لمتابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وعرض مطالب يحملها من المنظمة وحركة فتح عليهم". وأوضح بأن "حركة فتح طلبت من السلطات السورية، عبر الوفد، تمكينها من استعادة أماكن وعقارات في مناطق مختلفة من الأراضي السورية، تسيطر عليها حركة "فتح الانتفاضة" منذ العام 1983، وأن يكون لها حرية التصرف فيها".
وكان ناشطون فلسطينيون وتسريبات إعلامية تحدثت عن هذه المطالب قبل إتمام الزيارة، فيما لم يصدر أي تصريح عن الوفد لدى مغادرته سورية.

يذكر أن عبد الرحيم ملح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قال أمس في تصريح على قناة القدس في معرض رده على سؤال حول مسؤولية منظمة التحرير تجاه ما يجري لفلسطينيي سورية: "أنه من الصعب على منظمة التحرير أن تتحمل مسؤولية الداخل والخارج" ويعتبر هذا التصريح أول تصريح من مسؤول بالمنظمة بهذا المستوى يعرب بوضوح تام عن موقف المنظمة من قضية فلسطينيي سورية بهذا الشكل.

وفي سياق متصل عبر أهالي مخيم اليرموك عن خيبة أملهم لعدم قيام الوفد بزيارة مخيمهم المحاصر، وتجاهل الوضع الكارثي الذي تعيشه المخيمات الفلسطينية في سورية، كما عبر أحد سكان المخيم لمراسلنا عن غضبه لاهتمام الوفد بالأمر المادية الخاصة بهذا الوفد، في حين لم يكلفوا أنفسهم عناء زيارة المخيمات المحاصرة، وأضاف أننا لم نسمع منهم سوى التصريحات والوعود والبيانات.

يشار أن وفد منظمة التحرير الفلسطينية كان أجرى محادثات مع نائب وزير الخارجية السورية فيصل مقداد ووزير الإعلام عمران الزعبي تناولت أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، حيث أكد المسؤولون السوريون الموقف السوري الرسمي الثابت بعدم زج الوضع الفلسطيني في الأحداث الدائرة بالبلاد.

لجان عمل أهلي:

لليوم الرابع على التوالي هيئة فلسطين الخيرية وبالتعاون مع أهالي مخيم اليرموك تقوم برفع القمامة المتراكمة من حارات وشوارع المخيم حيث قام فريق من متطوعيها اليوم برفع القمامة عن

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية Action Group For Palestinians of Syria



<http://www.facebook.com/ActGroup.PalSyria>

مناطق امتداد شارع الثلاثين، وحي التقدم، انتقالا إلى حارات حي المغاربة والمركز الثقافي، ثم دوار فلسطين، وذلك ضمن الحملة التي أطلقتها بعنوان "نظف مخيمك".



حملة نظف مخيمك

بدورها قامت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني بتوزيع 200 عدد من الحصص الغذائية على سكان مخيم اليرموك، و75 حصة منظمات لمشفيي الباسل وفلسطين، ومدارس الإيواء أسد بن الفرات - والمعتمد بن عباد - وجامع فلسطين، الجدير ذكره أن الهيئة بدأت عبر كوادرها بتجهيز أكثر من 350 طرد غذائي آخر.



الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني تقوم بتوزيع الحصص الغذائية



مفقودون:

- وردت أنباء لمجموعة العمل عن فقدان الشاب "عبداً لله محمد غازي" (16 عاماً) من سكان مخيم اليرموك فلسطيني الجنسية، وذلك أثناء ذهابه إلى فرن الزاهرة لشراء الخبز لعائلته وإلى الآن لم ترد عنه أي معلومات.
- فقد الشاب "زيد أبو هنا" من سكان مخيم اليرموك في منطقة قدسيا ساحة العمري، وذلك أثناء توجهه إلى مخيم اليرموك، يشار أن المفقود يعاني من مرض عقلي.